

العلم .. الحلقة (81) .. #أصل_الحكاية .. د . حازم شومان

حازم شومان

الصلاة والسلام على رسول الله اخواني واحبابي في الله. اصل الحكاية. النهاردة مش هنتكلم مع اصل من اصول حكاية النجاح وحكاية التميز. وحكاية الانطلاق. النهاردة هنتكلم عن العمود الفقري للحكاية كلها. العمود الفقري اللي من غيره شلل. عشان كده سموه عمود فقري. لان ايه؟ لان هو لو خبط خلاص - [00:00:00](#)

شلل تام في الحياة. ورا كل حكاية نجاح اصل. ورا نجاح هذه الامة اصل كبير قوي يا جماعة. اللي هو اصل العلم. قال تعالى يرفع الله الذين امنوا ومنكم والذين اتوا العلم درجات. يا رب هترفع اللي اتوا العلم في ايه؟ يرفعهم في الايمان. الاية ما جابتش يرفع في يرفعهم في الايمان. يرفعهم في - [00:00:20](#)

الفردوس الاعلى يرفعهم في المقام عند الله. يرفعهم في القدرة على التأسير والتغيير في الحياة. يرفعهم في العزيمة والهمة. الرفع في كل حاجة. العلم ارفع كفاءة كل حاجة في حياتك. العلم قضيتنا نكون او لا نكون. العلم قضية انت هتكوني ايه؟ ارنوب تو بي. العلم قضية التيار بتاعنا ده يكون - [00:00:40](#)

او لا يكون عشان كده لان هو اصل الحكاية والعمود الفقري للحكاية فمعركة طاحنة ما بين الملائكة والشياطين على طلبك للعلم. ابوة فعلا بدون اي مبالغة يا جماعة. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. وانت رايحة تحضري في معهد علمي - [00:01:00](#)

وانت قاعدة على النت بتحضري في معهد على النت علمي. وانت رايح تحضر درس علم وانت بتاخدي العلم. وانت بتطلب العلم طريقك ما فيهمش باجنحة الملائكة بتفرش الطريق باجنحتها. والملائكة بتنكسر لطالب العلم اعظاما. لمقام طلب العلم وهي عبادة. يعني فلما بتشوف - [00:01:20](#)

منزلة طلب العلم بتعظم هذا المنزلة جدا. طب الشياطين بقى سورة الكهف يا جماعة سورة الكهف فيها قصة عبادة اصحاب الكهف وقصة دعوة صاحب الجنيتين وقصة جهاد ذو القرنين وقصة طلب موسى للعلم على ايد الخضر. سيدنا موسى سافر لمجمع البحرين عشان ثلاث مسائل. ثلاث مسائل خدهم - [00:01:40](#)

من الخضر يعني انت مستعد تتحرك قد ايه الحسن البصري يقول ان الله ليرفع البلاء عن اهل الارض بالرحلة في طلب العلم؟ ازاى والسكر يرخصم. لما ناس ترحل في طلب العلم. يعني انتم متخيلين يبقى ربنا بيعحب طلب العلم قد ايه؟ عشان كده سماه جهاد سبحانه وتعالى. سيدنا - [00:02:00](#)

رايح للخضر في سورة الكهف. ربنا ذكر الشيطان مرة واحدة بس في سورة الكهف. ما زكروش مع عبادة آآ مع عبادة اصحاب الكهف. ما زكروش مع دعوة صاحب الجنيتين. ما زكروش مع جهاد زقا بين زكروا مع موسى في طلب العلم. وما انسانيه الا الشيطان. يعني الشيطان مش بيخاف من المجاهد - [00:02:20](#)

اهد ولا من العابد ولا من الداعية زي ما بيخاف من طالب العلم ليه؟ لان طالب العلم ده مشروع شمس جديدة. هتشرق في سماء الامة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:40](#)

سمى طالب العلم مجاهد من دخل الى مسجدنا هذا ليتعلم العلم او يعلمه فهو كالمجاهد في سبيل الله. النبي قال سواء طالب العلم او اللي حدث العلم الاتنين مجاهدين في سبيل الله. مجاهدين ليه يا رسول الله؟ يا اخوانا احنا قاعدين اربعة مليون موقع اباحي.

دلوقتي على وجه العالم. منهم مبيت الف موقع اباحي للاطفال بس - [00:02:50](#)

ميامي اللي ربنا ضربها بالعصار في امريكا. من اسابيع قليلة بتصدر للعالم كل نص ساعة فيلم اباحي جديد. انت بقى عايزة تواجهي كل كل ده بالمشاعر انت عايز كل تواجه كل ده بان قلبك بيحب ربنا. فهتنزل تكلم الشباب بالحب وبالمشاعر. الواقع الجبار ده عايز ناس عندها علبة وجوة - [00:03:10](#)

يا اخوانا عشان كده عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام سمى طالب الالبوم مجاهد ليه؟ هو ده اللي يقدر يرد عليهم. هو ده اللي مش عنده مشاعر بس عنده مشاعر - [00:03:30](#)

وفي نفس الوقت معاني يقدر يوصلها. وعلم يقدر يدل الناس على الله به. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول في سورة التوبة سورة الجهاد بعد الكلام عن الجهاد والتلاتين الف اللي خرجوا في تبوك وواجهوا الروم فربنا بيقول في النهاية ايه؟ وما كان المؤمنون لينفروا كافة. مش كله هيخرج - [00:03:40](#)

يجاهد ويقاثل ويشيل السيف. اومال يا رب فيه ايه تاني؟ فلولا نفر خدوا بالكم فلولا نفر. الله علق او سمى العلم نفير يعني جهاد. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ليه يا رب ولينذروا قومهم؟ اذا رجعوا اليهم. يعني قال مش كله هيجاهد في السيف في ناس هتجاهد في السيف - [00:03:58](#)

وناسك جاهت في قال الله وقال رسول الله انت لما بتروحي تطلبي علم انت لما بتطلب علم انتم بتجاهدوا في سبيل الله. انتم بترفعوا الكفاءة بتاعتكم من اجل الجهاد في سبيل الله. لما بتشتكري في منصة علمية او معهد علمي. او او مشروع علمي. او او برنامج للتأهيل في العلوم الشرعية - [00:04:18](#)

انتم تجاهدون في سبيل الله. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام قال في كل صلاة امشوا. امشوا يعني ما هو كل احنا قلنا هو ان العلم ده معركة بين الملائكة والشياطين - [00:04:38](#)

بتفرش الطريق باجنحتها والشياطين بتدخل بقى وتوسوس لطالب العلم انت مراني. انت مش هتوصل لحاجة عشان ما يوصلشي. يا ترى مين اللي هينتصر في حياتك الملائكة ولا الشياطين للاسف الشديد نفسيتك هتميل مع مين؟ الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان كل الصلوات تروحوها لا تأتوها وانتم تسعون وان تؤتوها - [00:04:48](#)

انتم تمشون. ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. صلاة واحدة بس ربنا قال لا روحوها وانتم تسعون. هيه في سورة الايه؟ سورة الجمعة. ها اذا نوذي للصلاة من يوم جمعة فاسعوا يا رب ده الرسول قال ما تسعوش امشوا الا صلاة الجمعة. ليه؟ لان معه خطبة جمعة معه معلومات. معه علم. ما تعرفيش المعلومة اللي هتدخلها - [00:05:08](#)

الجنة انت سمعتيها ولا لسة؟ معلومة واحدة بس الامام على المنبر هيقول يعني اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى. تقوم رافع ايديك وتقول اللهم اني اسألك الفردوس الاعلى ترزق الفردوس الاعلى. سبب معلومة. عشان كده هنا اسعوا ليه؟ عشان ولا معلومة تفوت عليكم. ولا معلومة تروح منكم. العلم جهاد. العلم - [00:05:28](#)

سماه غيث زي لجنات الاغاة اللي بتغيث مسل القتل في كل مكان. العلم الرسول صلى الله عليه وسلم سماه ارث. الانسان اللي محروم من الورث ده عايش محروم فقير الرسول عليه الصلاة والسلام عبر عن العلم ان هو النور وانه الورس وانه الغيث. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في ديننا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع - [00:05:48](#)

والرزق الطيب المبارك والعمل الصالح اصل كبير بل عمود فقري للحكاية كلها. وهو طلب العلم. طلب العلم الشرعي النافع باذن الله سبحانه وتعالى سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:06:08](#)